بحث عن الصلاة

بحث عن الصلاة يبيّن أهميتها للمُسلم وضرورة الحفاظ عليها، فبها تحل البركة والخير، ويبقى العبد في معية الله قريبٌ منه، وأبرز سبُل النجاة في الآخرة، فقد حثنا الإسلام عليها وشدد الله في آياته الكريمة على ضرورة إقامتها، ومن خلال موقع رؤية سنفيض عليكُم بالكثير عن الصلاة.

مقدمة بحث عن الصلاة

إن الصلاة ثاني ركن من أركان الإسلام الخمسة، فهي الصلة بين العبد وربُه لأنها عِماد الدين، والمؤمن الحقُ لا يمل من الصلاة.. أو الحديث عنها وبيان عظمتِها للمُسلِم وغيرِه، فبها يكتسب الحسنات، وترتفع مكانة العبد عند الله، إنها أبسط طرُق النجاة في الدُنيا.

أركان الصلاة

أركان الصلاة هي ما لا تتم من دونِها ولا تصح، فلا بُد من تضمنها في بحث عن الصلاة.

- النية: أي أن تكون النية خالصة لله تعالى بأداة، وتكون في بداية الصلاة، والوضوء.
- القيام: لا بُد أن يؤدي المصلي الصلاة قائمًا ما دام سالمًا البدن صحيح، وما دون ذلك يُعذر.
- الركوع والسجود والطمأنينة فيها: قبل السجود، يركع المصلي بظهره ورأسه حتى ركبتيه، ويبدأ في التسبيح حتى الاطمئنان، وفي السجود مرتين لكل ركعة، وفيها تلامس أعضاء الجسم الأرض.
- تكبيرة الإحرام: أي عند القيام يُكبر المُصلي قائلًا: "الله أكبر"، لكن يسقط عن الأخرس هذا الركن.
- القراءة: أجمع الفقهاء أنه في كل ركعة تقرأ سورة الفاتحة، ولكن اختلف الحنفية أن القراءة تكون ما تيسر من القرآن.
- السلام: برغم أن الفقهاء اختلفوا في هذا الركن، إلا أن الحنفية وهو الرأي الراجح اعتبروا التسليمتان واجبتان وليس واحدة.
- الترتيب: لا بُد أن تؤدي الصلاة مُرتبةً كما أدّاها الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلل في ذلك مدعاة لبطلانها.

سنن الصلاة

لا تقل سنن الصلاة أهمية عن أركانها، بل يجب أن تؤدى على نحوٍ صحيح.

- ترديد دعاء الاستفتاح مع التكبير، من ثم رفع اليدين لله وبدء الصلاة.
- سبق اليد اليمنى على ظهر اليد اليسرى، والبدء في قراءة سورة الفاتحة.
- عند قيام الركوع يُقال: "سمع الله لمن حمده"، وفي الاعتدال يُقال: "ربنا لك الحمد".
- التسبيح في الركوع قائلًا: "سبحان ربي العظيم".
- التسبيح في السجود قائلًا: "سبحان ربي الأعلى".
- الجهر في الصلاة الجهرية.
- الدعاء للنفس بين السجدتين، وبعد الصلاة على النبي.
- الاستغفار ثلاثًا بعد السلام.

فضل وعظمة الصلاة

لا يخلو البحث عن الصلاة عظمتها كما بيّن الله في آياته الكريمة مكانتها الجليلة في الإسلام، وهي:

١- الكف عن المعاصي

إن المؤمن الحق يستعين بالصلاة دائمًا للحفاظ على دينِه وصحتهِ، فيبقى أقرب إلى الله، مُلمًا بنواهيه وما أمر به، فيأمر بالمعروف وينهى عن المُنكر ويكف عن ارتكاب المعاصي.

فقال تعالى في سورة العنكبوت 45: **"اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"**.

٢- أفضل الأعمال بعد الشهادتين

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، بل هي عموده الأساسي، فمن دون الصلاة ضاع المُسلم وهُلِك في العصيان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنها أبرز أسباب دخول الجنة.

٣- تكفر السيئات

إن الصلاة هي ما تغسل الخطايا، وتكفر الذنوب، وتكسب مؤديها الكثير من الحسنات التي ترفعه درجات عند الله، فهي تذكر المؤمن الحق بجلالة الربوبية، وذلة العبودية.. وتأمره بالمعروف وتنهي عن المُنكر.

فقال تعالى في سورة البقرة 238: **"حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ"**.

٤- الإعانة على الصبر

إنها دُنيا البلاء، يبتلي الله عبادُه المؤمنين اختبارًا لمدى يقينهم بقدرته تعالى على تغيير حالهم إلى حالٍ أفضل، والصلاة هي باب الصبر، تُعين المُسلم على تحمل المصائب وتداركها حتى الوصول إلى بر الأمان.

فقال تعالى في سورة البقرة 153: **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ"**.

خاتمة بحث عن الصلاة

قد أعطى الإسلام منزلة كبيرة للصلاة، فهي أولى العبادات الواجبة على المُسلمين المؤمنين بأن لا إله إلا الله، وأول ما يُحاسب عليها المؤمن يوم القيامة، فلا بُد أن يعين العبد نفسِه على حفاظ نفسه والتقرب من الله وأداء عباداتُه.

إن الصلاة عماد الدين، فمن أداها نال الفوز العظيم في الدُنيا والآخرة، ومن تركها وقع في طريق الهلاك في الدُنيا والآخرة، فقد أكد الله تعالى في كثير من آياتِه على ضرورة أدائِها ومنزلتِها.